التفاعل الأجتماعى لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع فى مرحلة ما قبل المدرسة- دراسة مقارنة

أ.د.اسماء السرسى
استاذ علم النفس بقسم الدراسات النفسية للاطفال- معهدالدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس
د.ميشيل صبحى
مدرس علم النفس بقسم الدراسات النفسية للاطفال- معهدالدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس
وفاء يوسف أحمد صادق

الملخص

هدف الدراسة: تهدف الدراسة الى معرفة الفروق بين عينة من الاطفال ضعاف السمع من فئتى متوسط وعميق من الجنسين فى التفاعل الاجتماعى فى مرحلة ما قبل المدرسة.

منهج الدراسة: المنهج الوصفى المقارن

عينة الدراسة: تتكون عينة الدراسة من (٧٠) طفل من ضعاف السمع

ادوات الدراسة: مقياس التفاعل الاجتماعى للأطفال ضعاف السمع (اعداد الباحثة)، مقياس ستانفورد بينيه- الصورة الرابعة- (تقنين لويس كامل مليكة)

نتائج الدراسة: أسفرت عملية تحليل بيانات الدراسة عن وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات مجموعة ضعف السمع المتوسط ومجموعة ضعف السمع العميق على مقياس التفاعل الاجتماعى لصالح مجموعة ضعف السمع المتوسط، وعدم وجود فروق داالة احصائيا بين متوسطات درجات مجموعة الذكور (متوسط وعميق) والأناث (متوسط وعميق) على مقياس التفاعل الأجتماعى، وعدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب الذكور والأناث من مجموعة ضعف السمع المتوسط على مقياس التفاعل الأجتماعى، وعدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب الذكور والأناث من مجموعة ضعف السمع العميق على مقياس التفاعل الأجتماعى، ووجود فروق داالة احصائيا فى متوسط رتب الذكور بين مجموعة ضعف السمع المتوسط ومجموعة ضعف السمع العميق على مقياس التفاعل الأجتماعى، ووجود فروق داالة احصائيا فى متوسط رتب الأناث بين مجموعة ضعف السمع المتوسط ومجموعة ضعف السمع العميق على مقياس التفاعل الأجتماعى.

Social Interaction in Hearing loss preschoolers- A Comparison Study

Aim of study: The study aims to find out the differences between moderate and profound pre- schooners hearing loss on social interaction scale.

Method: The Correlation Descriptive Methodology

Sample: The study sample consists of 70 children of the Hearing loss

Measures Of Study: Stanford Binet- fourth edition (Liwes Milika), and social interaction scale for hearing loss children (By Researcher).

Results: The presence of statistically significant differences between the mean scores of moderate and a profound hearing loss on social interaction scale for the benefit of moderate group. There is no statistically significant differences between the mean scores of male group (moderate and profound) and females (moderate and profound) on social interaction scale. There is no statistically significant differences between the mean scores of moderate hearing loss males and females on social interaction scale. There is no statistically significant differences between the mean scores of profound hearing loss males and females on scale social interaction scale. The presence of statistically significant differences in the mean scores between moderate and profound hearing loss males on social interaction scale The presence of statistically significant differences in the mean scores between moderate and profound hearing loss females on social interaction scale.

المقدمة:

تختلف اتجاهات الافراد فى المجتمع نحو كل نوع من الأعاقة من مجتمع الى آخر فالفرد يمكن أن يعتبر معاق فى مجتمع بينما لا ينظر اليه كذلك فى مجتمع آخر، والغالب أن تكون القيم والأتجاهات التى ترتبط بالمجتمع او تلتصق بحالة الفرد المصاب ذات طبيعة سببية أو فى غير صالح الفرد ذاته. والواقع أن حالة المعاناة من الأعاقة تعتبر نسبية بالنسبة الى الأفراد أنفسهم والآخرين فى المجتمع، وعلى هذا تتأثر أهمية القيم المجتمعية السائدة بالتركيب البنائى للمجتمع، ولهذا فأن نظرة واتجاهات واستجابات الفرد العادى نحو الفرد المعاق فى المجتمع تلعب دورا رئيسيا فى صياغة وتشكيل الذات عند الفرد المعاق وفى تحديد فرصه المتاحة حيث تكون لديه حرية محدودة أو ضيقة لأقرارها أو تعديلها، وفى هذا الأطار ربما تتضح الصورة أكثر اذا أخذنا فى الاعتبار الفروق والتباين فى النظرة والأستجابة المجتمعية لحالات الأعاقة الظاهرة كفقد أحد الأطراف عن الأعاقة غير المرئية كفقدان السمع وكذلك الخلاف بين هذه النظرة أو الأستجابات نحو الأعاقة الشديدة كالفقدان الكلى للبصر أو الأعاقة الخفيفة كضعف النظر، وتتميز الأعاقة اذن بوجود التباين بين سلوك أو اداء الفرد المعاق وبين توقعات أفراد المجتمع منه، وتتشكل صورة المعاق بالتالى نتيجة لعجزه عن أداء أنماط السلوك التى يقوم بها أقرانه ممن هم من ذات العمر والجنس والمعايير السائدة فى هذا المجتمع.

وفى ضوء هذا التعريف للمشكلة تصبح الأعاقة ظاهرة أجتماعية تصور أو تعكس النتائج الأجتماعية والبيئية لأصابة الفرد بالعجز أو الأعاقة والتى يكون أبرزها التفرقة القيمية بين هذا الفرد وأقرانه العاديين، واعتباره عالة على المجتمع والتفرقة فى التعامل معه بينه وبين أقرانه من الأفراد العاديين. (عثمان لبيب فراج، ٢٠٠٢، ص٢١٩)

ومع تقدم الابحاث والدراسات والايمان بحقوق الانسان اخذت مبادىء تكافؤ الفرص والتكافل الاجتماعى طريقها الى التنفيذ كحقوق ثابتة للفرد وبدأ المعاق ياخذ حقه الطبيعى فى الرعاية والتاهيل بل اصبحت قيمة المجتمع تقاس بمدى ما تلقاه فئات المعاقين من رعاية وتأهيل.

وقد اعلنت الامم المتحدة عام ١٩٨١ عاما دوليا للمعاقين كما اعتبرت عقد الثمانينيات عقدا دوليا لهم واصدرت ميثاقا لحقوق المعاقين يستهدف تكوين راى عام يساند قضاياهم وتحقيق انجازات فورية تنعكس على حياتهم حاليا ومستقبلا. (وثيقة الامم المتحدة لحقوق الطفل، ١٩٨٤)

ويقوم التفاعل الاجتماعى على اساس الاتصال. فلايمكن بطبيعة الحال ان يحدث تفاعل بين فردين دون ان يتم اتصال بينهما ويساعد الاتصال بوسائله المتعددة على التوصل الى السلوك التعاونى، وعن طريقه يحدث التفاعل بين الافراد، وعملية الاتصال لا يمكن ان تحدث او تتحقق لذاتها ولكنها تحدث من حيث هى اساس لعملية التفاعل الاجتماعى. (بلال المقطرى، ٢٠٠٩، ص٤٧)

ويلعب التفاعل الاجتماعى دورا مهما فى عملية النمو الاجتماعى لدى الاطفال العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة على حد سواء، وذلك لانه يزود الطفل بخبرات تعليمية عديدة تساعده على تعلم المهارات الاجتماعية، وتعلم المهارات اللغوية، وطرق التعبير عن المشاعر، وايضا القيم الاخلاقية. كما ان توفير فرص اللقاء بين الاقران يمكنهم من اظهار سلوكهم فى اطار تفاعلى يؤدى الى التاثير المتبادل بينهم. (سيد يس التهامى، ٢٠٠٥، ص٥٨)

"ان مشكلة الاعاقة من المشكلات متعددة الابعاد اذ لا تقتصر آثارها على الطفل المعاق بل تمتد لتشمل الاسرة والمجتمع باعتباره طاقة حيوية مفقودة. وكلما اشتدت درجة الاعاقة زادت معوقات الاندماج الاجتماعى بالاضافة الى آثار اقتصادية واجتماعية عديدة مترتبة على الاعاقة". (عثمان لبيب فراج، ٢٠٠٢، ص٧)

الاعاقة السمعية تؤثر سلبا على عملية التفاعل الاجتماعى، ذلك لانها تؤثر على القدرة على التعبير اللفظى الذى يعتبر اساس لاكتساب اللغة. . كما قد يعانى ضعاف السمع من التشتت وضعف القدرة على التذكر لاسيما للعبارات المنطوقة كما يعانون من الخجل وتقلب المزاج والاعتمادية. (نور فرج على، ٢٠٠٧)

ان تأثير الاعاقة السمعية على الفرد لا يقتصر على ضعف القدرة على الكلام فحسب بل يؤثر على قدرة الطفل على التعبير عن نفسه والاستجابة للآخرين وعملية الاتصال هذه هى الاساس لعملية التفاعل الاجتماعى وما يتصل بها من قيام العلاقات البينشخصية وتلك العلاقات هى المسئولة عن قيام حياة اجتماعية فعالة وتشكيل مفهوم الذات لدى الطفل. (عيد جلال على، ٢٠٠٥)

مشكلة الدراسة:

تحاول الدراسة القاء الضوء على احدى المشكلات التى يعانى منها ضعاف السمع فى مرحلة ماقبل المدرسة وذلك بمقارنة فئتين من هولاء الاطفال (متوسط وعميق) فى التفاعل الاجتماعى حيث لاحظت الباحثة وجود العديد من الدراسات التى تناولت التفاعل الاجتماعى مع الاقران العاديين مثل دراسة سيد يس التهامى (٢٠٠٥) ودراسة درو ارنولد، وآن تريمبلى (٢٠٠٢)، ودراسة مارجريت وماريا وسونيا وفيلد (٢٠٠٠)، ودراسة ديبوراو ليندا (١٩٨١)، ودراسة نيتسه (٢٠٠٨) ووجود دراسات اخرى تتناول التفاعل بين هؤلاء الاطفال وامهاتهم مثل دراسة جرينبرج مارك (١٩٨٠) ودراسة حمدى محمد شحاته (١٩٩٦) ودراسات تتناول التفاعل بين الاطفال ومدرسيهم مثل دراسة جروس هاريت (١٩٨٧) بالاضافة الى عدم وجود حضانات دامجة لهؤلاء الاطفال (فى حدود علم الباحثة) لذا حاولت الباحثة التعرف على التفاعل الاجتماعى ومقارنته لدى فئتين من فئات الاطفال ضعاف السمع هما فئة متوسط وفئة عميق وذلك من خلال الاجابة على التساؤلات الآتية:

١. هل توجد فروق بين الاطفال ضعاف السمع من فئتى (متوسط وعميق) فى مرحلة ماقبل المدرسة على مقياس التفاعل الاجتماعى؟
٢. هل توجد فروق بين الذكور والاناث فى مجموعة ضعاف السمع المتوسط فى مرحلة ماقبل المدرسة على مقياس التفاعل الاجتماعى؟
٣. هل توجد فروق بين الذكور والاناث فى مجموعة ضعاف السمع العميق فى مرحلة ماقبل المدرسة على مقياس التفاعل الاجتماعى؟
٤. هل توجد فروق فى درجات الذكور بين مجموعة ضعاف السمع المتوسط والعميق فى مرحلة ماقبل المدرسة على مقياس التفاعل الاجتماعى؟
٥. هل توجد فروق فى درجات الاناث بين مجموعة ضعاف السمع المتوسط والعميق فى مرحلة ماقبل المدرسة على مقياس التفاعل الاجتماعى؟
٦. هل توجد فروق بين درجات العينة الكلية للذكور (ضعاف سمع متوسط وعميق) والعينة الكلية للاناث (ضعاف سمع متوسط وعميق) فى مرحلة ماقبل المدرسة على مقياس التفاعل الاجتماعى؟

اهمية الدراسة:

١. الاهمية النظرية:

أ. تتناول الدراسة عينة من الأطفال فى مرحلة ماقبل المدرسة من (٣- ٦) سنوات باعتباره مرحلة هامة فى النمو العقلى والاجتماعى والانفعالى للطفل بالاضافة الى كونها فترة تحضيرية لالتحاقهم بالمدرسة.

ب. تحاول الدراسة الحالية معرفة الفروق بين الاطفال ضعاف السمع من فئتين مختلفتين هما فئة متوسط (٥٥- ٧٠) ديسيبل وفئة عميق (٩٠) ديسيبل فاكثر فى التفاعل الاجتماعى، وهل يختلف ذلك وفقا لاختلاف شدة الاعاقة.

ج. تسعى الدراسة الى معرفة الفروق بين الجنسين فى التفاعل الاجتماعى سواء فى مجموعة ضعاف السمع المتوسط والعميق، او العينة الكلية.

د. تفيد نتائج الدراسة فى تصميم بحوث ودراسات مستقبلية تتناول مقارنة هذه الفئة العمرية بفئات عمرية اخرى، ومقارنة فئات ضعف السمع موضوع الدراسة بفئات اخرى من ضعاف السمع من حيث تفاعلهم الأجتماعى.

٢. الاهمية التطبيقية:

أ. يمكن أن تسهم نتائج هذه الدراسة المهتمين بمجال الاعاقة السمعية فى اعداد برامج تاهيلية لتنمية التفاعل الاجتماعى لدى هؤلاء الاطفال بجانب اهتمامهم ببرامج التاهيل السمعى اللفظى، مما يساعدهم على النمو النفسى والاجتماعى السليم من جهة ويساعد اسرهم على تجنب القلق والاحباط الذى يشعرون به فى ظل قصور مهارات فهم اللغة والتعبير عنها، وضعف استجابة الطفل لتوقعات الوالدين وطموحاتهم من جهة اخرى.

ب. تفيد نتائج الدراسة فى توجيه اهتمام المسئولين بالعناية بهذه الفئات وذلك بتوفير كافة السبل الممكنة لمساعدتهم والعمل على اتاحة الفرص امامهم لمزاولة الانشطة المختلفة مما يساعدهم على الاحساس بالكفاءة ويولد الثقة بالنفس.

ج. تفيد نتائج الدراسة فى القاء الضوء على اهمية البرامج الخاصة بدورالحضانة والمراكزالتأهيلية ومؤسسات الرعاية والتى يتم من خلالها تنمية قدرات الاطفال اكاديميا ومعرفيا واجتماعيا، ومدى ملائمتها لاحتياجاتهم النفسية والاجتماعية، ومدى كفاءتها فى تحسين التفاعل الاجتماعى لدى هؤلاء الاطفال.

د. تفيد نتائج الدراسة فى توضيح أهمية دمج الأطفال ضعاف السمع الشديد مع الأطفال ضعاف السمع البسيط والمتوسط وكذا مع أقرانهم من العاديين فى الأنشطة الأجتماعية المتنوعة.

ه. تفيد نتائج الدراسة فى الأهتمام بالبرامج الخاصة بهذه الفئات، ومدى ملائمتها لاحتياجاتهم النفسية والاجتماعية، ومدى كفاءتها فى تحسين التفاعل الاجتماعى لدى هؤلاء الاطفال.

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الى معرفة الفروق بين عينة من الاطفال ضعاف السمع من فئتى متوسط وعميق من الجنسين فى التفاعل الاجتماعى فى مرحلة ما قبل المدرسة.

مفاهيم الدراسة:

- التفاعل الاجتماعى Social Interaction: تعرفه اسماء السرسى وامانى عبدالمقصود بانه "هو العملية التى يمكن ان يؤثر بها الافراد بعضهم على بعض من خلال التبادل المشترك للافكار والمشاعر، وردود الافعال، بما يؤدى الى تغيير السلوك واشباع الرغبات والوصول الى الاهداف المرغوبة". (اسماء السرسى وامانى عبدالمقصود، ب ت، ص٦)

يعرفه سيد يس التهامى (٢٠٠٥) بانه "عملية دينامية تتضمن علاقات متبادلة بين طرفين (فردين او جماعتين او فرد وجماعة صغيرة او كبيرة) ينتج عنها تاثيرا متبادلا بينهم بحيث يؤثر كل منهما فى الآخر ويتاثر به مما يؤدى الى التغيير فى سلوك كل منهم". (سيد يس التهامى، ٢٠٠٥، ص٣٥)

يعرفه بلال المقطرى (٢٠٠٩) بانه "كلمة مستعارة من العلوم الطبيعية تعنى التاثير المتبادل بين عنصرين او اكثر، والتفاعل الاجتماعى يختلف عن التفاعل فى العلوم الطبيعية لكونه يتضمن مفاهيم ومعايير واهداف، فالفرد حين يستجيب لموقف انسانى انما يستجيب لمعنى معين يتضمن هذا الموقف بعناصره المختلفة والتفاعل الاجتماعى يتضمن مجموعة من التوقعات للمشتركين فيه ويتضمن ادراك الفرد الاجتماعى وسلوكه من خلال اللغة والرموز والاشارات". (بلال المقطرى، ٢٠٠٩)

يعرفه جوزيه شنكمان بانه (٢٠٠٤) "يشير الى تاثير الجماعة المرجعية على سلوك الافراد وتفضيلاتهم، وذلك من خلال التاثير المتبادل بين الفرد والجماعة". (جوزيه شنكمان، ٢٠٠٤)

- الأعاقة السمعية Hearing Imperment: يعرفه عبدالمطلب القريطى (١٩٩٦) بانه "الاعاقة السمعية تغطى مدى واسع من درجات فقد السمع يتراوح بين الصمم او الفقدان العميق Profound الذى يعوق عملية تعلم الكلام واللغة، والفقدان الخفيف Mild الذى لا يعوق استخدام الاذن فى فهم الحديث وتعلم اللغة". (عبدالمطلب القريطى، ١٩٩٦، ص١٣٧)
- الصم Deaf: يعرف عبدالعزيز الشخص وعبدالغفار الدماطى (١٩٩٢) الصمم بأنه حالة لا تكون حاسة السمع فيها هى الوسيلة الأساسية التى يتم بها تعلم الكلام واللغة، كما تكون معها حاسة السمع مفقودة أو قاصرة بدرجة بحيث تعوق الأداء السمعى العادى لدى الفرد. (عبدالعزيز الشخص، وعبدالغفار الدماطى، ١٩٩٢، ص١٢٥)
- ضعف السمع Hearing Loos: يعرف مصطفى فهمى (١٩٨٠) ضعاف السمع بأنهم أولئك الذين يكون لديهم قصور سمعى أو بقايا سمع، ومع ذلك فإن حاسة السمع لديهم تؤدى وظائفها بدرجة ما، ويمكنهم تعلم الكلام واللغة سواء باستخدام المعينات السمعية أو بدونها ويعنى ذلك أن المعاق سمعياً يعانى عجزاً أو اختلالاً يحول دون استفادته من حاسة السمع لأنها معطلة لديه، ويتعذر عليه أن يستجيب استجابة تدل على فهمه الكلام المسموع، ومن ثم فهو يعجز عن اكتساب اللغة بالطريقة العادية، بمعنى أن ضعيف السمع بإمكانه أن يستجيب للكلام المسموع استجابة تدل على إدراكه لما يدور حوله شريطة أن يقع مصدر الصوت فى حدود قدرته السمعية. (مصطفى فهمى، ١٩٨٠، ص٣٨)

الدراسات السابقة:

- دراسات تناولت التفاعل الأجتماعى لدى الأطفال العاديين والأطفال الصم وضعاف السمع:

١. دراسة جرينبرج مارك (١٩٨٠) بعنوان "التفاعل الاجتماعى للاطفال فى مرحلة ماقبل المدرسة وامهاتهم" هدفت الدراسة الى معرفة اثر نمط الاتصال (لفظى فقط- لفظى حركى معا) ودرجة كفائته وتأثيره اثناء التفاعل باللعب، تكونت العينة من ٢٨ طفل من ضعاف السمع فى المرحلة العمرية من (٣- ٥) سنوات ونصف وامهاتهم، واعتمدت الدراسة على أسلوب التسجيل بالفيديو على مدى ١٥ جلسة، ثم تحليل هذه التسجيلات لأستخلاص النتائج. وقد اشارت النتائج الى ان نمط الاتصال وكفائته اثر بدرجة كبيرة على مدة التفاعل ومدى عمقه واثره الايجابى لصالح نمط الاتصال (لفظى- حركى) أذ تبين أن الأمهات اللاتى استخدمن التعبير اللفظى والأشارات أبدى اطفالهن أنماط من التفاعل الأجتماعى أفضل من حيث مدة التفاعل وعمقه بالمقارنة بالاطفال التى تعتمد أمهاتهم على الأتصال اللفظى فقط، مما يشير الى أن الجمع بين الكلام والأشارة هو الأسلوب الأمثل فى التعامل مع ضعاف السمع. (Greenberg, 1980)

٢. دراسة ديبورا وليندا (١٩٨١) بعنوان "التفاعل الاجتماعى لدى ضعاف السمع والعاديين فى مرحلة ماقبل المدرسة من خلال النجاح والفشل فى المباداة" تكونت عينة الدراسة من ٣٢ طفل، ١٦ من ضعاف السمع و١٦ من العاديين فى المرحلة العمرية من (٣- ٦) سنوات، وقد تم تقسيمهم الى ثنائيات تشمل على: طفلين من ضعاف السمع، وطفل ضعيف سمع وآخر من ذوى السمع، وطفلين من ذوى السمع. وتمت المقارنة بين المجموعات من خلال تسجيلات الفيديو والملاحظة العادية من قبل المشرفين عليهم، واستغرقت الدراسة شهر كامل. وبطبيعة الحال كان الثنائى العادى من ذوى السمع هو أفضل الثنائيات من حيث التفاعل الأجتماعى أذ اظهرت النتائج ان مدة التفاعل للثنائى العادى كانت اطول وأكثر ثراء وتنوعا من ضعاف السمع، أما ثنائى ضعاف السمع فقد ابدى مثابرة ولعب تعاونى مع بعضهم البعض وعلى الرغم من انهم كانوا يعانون من صعوبات فى التفاعل الاجتماعى الا ان محاولاتهم كانت اكثر ملائمة من العاديين وكانوا يستطيعون فى النهاية الوصول الى أسلوب من التفاهم والتفاعل المثمر فيما بينهم، أما الثنائى المختلط فكان أقل من المجموعتين السابقتين أذ ابدى المشاركين فيه عدم توافق وكان الأطفال يلعبون منفردين ولم يحدث أى أندماج بينهم. (Deborah Low and Linda B Goerge, 1981)

٣. دراسة فاندل وجورج (Vandell& George 1981) بعنوان "التفاعل الأجتماعى لدى المعوقين سمعيا والعاديين فى مرحلة ما قبل المدرسة. النجاح والفشل فى المبادأة" هدفت هذه الدراسة الى تناول التفاعل الأجتماعى لدى الأطفال الصم وضعاف السمع الذين تم دمجهم فى فصول واحدة فى مرحلة ما قبل المدرسة وذلك من خلال ملاحظة تفاعل الأطفال الصم مع بعضهم البعض أو تفاعلهم مع العاديين وذلك فى ضوء مواقف توضح مدى هذا التفاعل. وتكونت عينة الدراسة من ٣٢ طفل منهم ١٦ من الأطفال الصم نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الأناث و١٦ من الأطفال العاديين نصفهم من الذكور ونصفهم من الأناث فى المرحلة العمرية من (٣- ٥) سنوات. وقد خضع الأطفال الصم لبرنامج لتنمية مهارات التواصل بواقع ٥ ساعات اسبوعيا، واستغرق تنفيذ البرنامج مدة ٥ أشهر خلال العام الدراسى. وتمت ملاحظة الاطفال على عدة صور طفل عادى مع طفل عادى، طفل أصم مع طفل عادى، طفل أصم مع طفل أصم... وقد كشفت النتائج عن وجود فروق دالة احصائيا بين الثلاث صور السابقة من التفاعل الأجتماعى صم- صم، صم- عاديين، عاديين- عاديين وأن الأطفال الصم كانوا أكثر تفاعلا من الناحية الظاهرية فقط لأنهم حاولوا أن يكونوا أكثر تفاعلا مع العاديين، ولكن كان ينتشر بينهم وبين اقرانهم العاديين مشاعر الرفض والنبذ، وعندما تمت المقارنة بين العاديين والصم كان الصم أكثر فشلا فى محاولات التفاعل مع العاديين وكانت خبرات النجاح لديهم أقل، وأن نسبة نجاح العاديين فى التفاعل مع بعضهم البعض كانت أعلى بصورة دالة احصائيا من نسبة النجاح بالنسبة لتفاعل العاديين مع الصم، لذا أكدت الدراسة على نقص مهارات التفاعل لدى الأطفال الصم. بينما لم تثبت الدراسة وجود فروق بين الذكور والأناث فى التفاعل الأجتماعى(Vandell& George, 1981)

- دراسات تناولت استخدام برامج متنوعة لتنمية قدرات الصم وضعاف السمع:

١. دراسة محمد فتحى عبدالحى (١٩٩٤) بعنوان "مدى فعالية برنامج مقترح لتحسين مهارات التواصل الاجتماعى لدى الأطفال ذوى الاعاقة السمعية" هدفت الدراسة الى اعداد برنامج لتنمية مهارات التواصل لذى الأطفال الصم فى البيئة الأسرية

وتحديد مدى تحسن توافقهم النفسى والاجتماعى. تكونت العينة من المجموعة التجريبية وشملت ٢٠ طفل و٢٠ أب و٢٠ أم، ومجموعة ضابطة شملت ٢٠ طفل و٢٠ أب و٢٠ أم، وتراوحت المرحلة العمرية من (٩- ١٢) عام. وإستخدمت الدراسة مقياس التواصل للأطفال الصم من اعداد الباحث، مقياس التوافق النفسى الأجتماعى من اعداد الباحث. برنامج مقترح لتحسين مهارات التواصل من اعداد الباحث، ومقياس الذكاء غير اللفظى من اعداد عطية مهنا، واستمارة المستوى الأجتماعى الأقتصادى من اعداد كمال دسوقى وأحمد بيومى. وأشارت النتائج الى تحسن اتجاهات الوالدين تجاه الطفل الاصم والتى كانت تمثل أهم معوقات التواصل بين الطفل واسرته. (محمد فتحى عبدالحى ١٩٩٤)

٢. دراسة تروستر Troester (1996) بعنوان "استخدام برنامج للعب الجماعى العلاجى مع الاطفال المعوقين سمعيا". هدفت هذه الدراسة الى مساعدة الاطفال المعوقين سمعيا على تحقيق النمو الاجتماعى والنفسى من خلال استخدام اللعب الجماعى العلاجى. وتكونت عينة الدراسة من ٣ اطفال من الذكور المعوقين سمعيا فى المرحلة العمرية من (٥- ٧) سنوات وتم دراسة التفاعل الاجتماعى لهؤلاء الاطفال من خلال برنامج تأهيلى يتضمن انشطة اللعب المختلفة فى المنزل والمدرسة على مدى ٣ سنوات، وقد اشارت النتائج الى أن الاطفال قد حققوا قدرا من التوافق الاجتماعى والتقدم فى المدرسة، وقد اجريت دراسة تتبعية لهؤلاء الاطفال بعد انتهاء البرنامج بعامين وتبين نجاح هذه المجموعة فى تحقيق مستوى اكاديمى مرتفع فى المدرسة. (Troester1996)

٣. دراسة اسامة احمد محمد خضر (٢٠٠٣) بعنوان "برنامج ارشادى لتنمية المهارات الاجتماعية وعلاقته بمستوى النمو اللغوى للاطفال ضعاف السمع" وتكونت عينة الدراسة من ٤٠ طفل (٢٠ من ضعاف السمع و٢٠ من ذوى السمع) فى المرحلة العمرية من (٩- ١٢) سنة. وإستخدمت الدراسة استمارة جمع بيانات من اعداد الباحث، ومقياس المهارات الاجتماعية للصغار اعداد محمد السيد عبدالرحمن، ومقياس النمو اللغوى لعبدالباسط متولى خضر وبرنامج ارشادى من اعداد الباحث. وكانت النتائج كما يلى توجد علاقة ارتباط موجبة بين المهارات الاجتماعية والنمو اللغوى لدى ضعاف السمع، وتوجد فروق دالة فى النمو اللغوى وبين الذكور والاناث ضعاف السمع، وتوجد فروق دالة بين المجموعة التجريبية والضابطة فى النمو اللغوى، وتوجد فروق دالة فى النمو اللغوى للمجموعة التجريبية فى القياس القبلى والبعدى بينما لا تو جد فروق دالة فى النمو اللغوى لضعاف السمع بين القياس البعدى والتتبعى.

فروض الدراسة:

١. لاتوجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات الاطفال ضعاف السمع من فئتى متوسط وعميق على مقياس التفاعل الاجتماعى.
٢. لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات العينة الكلية للذكور فئتى (متوسط وعميق) والعينة الكلية للاناث فئتى (متوسط وعميق) على مقياس التفاعل الاجتماعى.
٣. لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب درجات الذكور والاناث من الاطفال ضعاف السمع من فئة متوسط على مقياس التفاعل الاجتماعى.
٤. لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب درجات الذكور والاناث من الاطفال ضعاف السمع من فئة عميق على مقياس التفاعل الاجتماعى.
٥. لاتوجد فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب درجات الذكور من الاطفال ضعاف السمع فئة متوسط وفئة عميق على مقياس التفاعل الاجتماعى.
٦. لاتوجد فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب درجات الاناث من الاطفال ضعاف السمع فئة متوسط وفئة عميق على مقياس التفاعل الاجتماعى.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة المنهج الوصفى المقارن وذلك لانها تهدف الى معرفة الفروق بين الاطفال ضعاف السمع فى فئتين مختلفتين فى مرحلة الطفولة المبكرة فى التفاعل الاجتماعى وذلك من خلال المقارنة بين عينتى الذكور والاناث.

عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من ٧٠ طفلا من ضعاف السمع، ٣٧ من الأناث و٣٣ من الذكور ٣٤ طفل ذكور واناث من ضعاف السمع فئة متوسط (٥٥- ٧٠) ديسيبل، و٣٦ طفل ذكور واناث من ضعاف السمع فئة عميق (٩٠ فاكثر) ديسيبل، الملتحقين بجمعية نداء لتاهيل ضعاف السمع ومساعدة الاطفال على التواصل والجمعية المصرية لرعاية الصم وضعاف السمع، وكانت شروط اختيار العينة:

١. تقع نسب ذكاء الاطفال فى المدى المتوسط من (٩٠- ١١٠) باستخدام مقياس ستانفورد بينيه- الصورة الرابعة
٢. المرحلة العمرية للاطفال من (٣- ٦) سنوات

أدوات الدراسة:

١. مقياس ستانفورد بينيه- الصورة الرابعة (تقنين لويس كامل مليكة).
٢. مقياس التفاعل الأجتماعى للأطفال ضعاف السمع (اعداد الباحثة):

الهدف من المقياس: يهدف المقياس الحالى الى قياس التفاعل الأجتماعى لدى الأطفال ضعاف السمع.

وصف المقياس: تم الاستعانة بمقياس التفاعل الاجتماعى اعداد اسماء السرسى وامانى عبدالمقصود كما تم الاطلاع على التراث النظرى لمفهوم التفاعل الاجتماعى وقد تكون المقياس فى صورته الأولية من (٤٠) عبارة تقيس التفاعل الأجتماعى، ثم تم حذف عبارتين بعد اجراء الدراسة السيكومترية علية من حيث صدق ارتباط العبارات بالدرجة الكلية ليصبح ٣٨ عبارة، تشكل بعد الصدق العاملى لمكونات المقياس ٩ مكونات.

أ. طريقة التطبيق والتصحيح: يطبق المقياس بطريقة فردية بواسطة المعلمة وذلك باختيار تقدير واحد من بين ٣ اختيارات يكون هو الأكثر انطباقا على الطفل. تمثل دائما (وتحصل على ٣ درجات) أو احيانا (وتحصل على درجتين) أو ابدا (وتحصل على درجة واحدة)، فيصبح اقل درجة للمقياس ٣٨ وأعلى درجة للمقياس ١١٤.

ب. الكفاءة السيكومترية للمقياس: قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة قوامها ٧٠ طفلا ذكور وأناث وتم حساب ثبات وصدق المقياس على النحو التالى:

١. ثبات المقياس Reliability: تم حساب الثبات بطريقتين هما:

- معامال ألفا كرونباخ: قامت الباحثة بحساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لعدد ٣٨ بندا على عينة مكونة من ٧٠ طفلا من ذوى ضعف السمع المتوسط والعميق، وبلغ معامل ثبات ألفا ٠,٩٤٤ وهو معامل ثبات مرتفع.
- طريقة اعادة التطبيق: كما قامت الباحثة بتطبيق مقياس التفاعل الأجتماعى مرتين على العينة وتم حساب ثبات اعادة التطبيق من خلال الحصول على معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثانى بفارق زمنى ثلاثة أسابيع فبلغ معامل الثبات ٠,٩٩٢ وهو معامل ثبات مرتفع. وحصلت الباحثة على معامل ثبات لأداء المجموعة الاولى من ضعاف السمع المتوسط وبلغ ٠,٩٨٣ والمجموعة الثانية للأطفال من ضعاف السمع العميق وبلغ ٠,٩٩٦ وهما معاملا ثبات مرتفعين.

٢. صدق المقياس Validity: تم حساب صدق الأداة بثلاث طرق هم:

- الصدق الذاتى: تم حساب معامل الصدق عن طريق حساب الصدق الذاتى وذلك بحساب الجذر التربيعى لمعامل الثبات بطريقة اعادة التطبيق والذى بلغ ٠,٩٩٢ وقد بلغ معامل الصدق الذاتى للمقياس ٠,٩٩٦.
- الصدق البنائي: كما تم حساب الارتباط بالدرجة الكلية، وذلك بين الدرجة الكلية والدرجة على كل بند من بنود المقياس، وقد تم الابقاء على البنود المرتبطة بالدرجة الكلية ارتباطا دالا وذلك بعد استبعاد بندين من بنود المقياس، وأصبح عدد بنود المقياس فى صورته النهائية ٣٨ بندا كما هو موضح فى الجدول التالى:

جدول (١) يوضح معاملات الارتباط بين بنود المقياس والدرجة الكلية للمقياس

البنود	التفاعل الاجتماعى	البنود	التفاعل الاجتماعى
١	٠,٥١٠	٢١	٠,٧٣٦
٢	٠,٤٩٤	٢٢	٠,٥٨٨
٣	٠,٤٤٤	٢٣	٠,٦٩٥
٤	٠,٣٣٩	٢٤	٠,٥١٩
٥	٠,٤٨٠	٢٥	٠,٣٨٦
٦	٠,٦٣٧	٢٦	٠,٥٠٥
٨	٠,٧٢٢	٢٧	٠,٦٢٩
٩	٠,٦٦٧	٢٨	٠,٦٦٢
١٠	٠,٥٥٦	٢٩	٠,٦٠٩
١١	٠,٥٩٨	٣٠	٠,٤٩١
١٢	٠,٤٧١	٣١	٠,٦١٠
١٣	٠,٦٠٤	٣٢	٠,٥٣٠
١٤	٠,٤٦٢	٣٣	٠,٦٧٨
١٥	٠,٥٦٥	٣٤	٠,٥٧٥
١٦	٠,٥٤٢	٣٥	٠,٦٠١
١٧	٠,٦١١	٣٧	٠,٧٠٦
١٨	٠,٣٩٩	٣٨	٠,٧١٨
١٩	٠,٦٢٠	٣٩	٠,٤٩٥
٢٠	٠,٦١٩	٤٠	٠,٤٣٦

يتبين من الجدول السابق أن جميع بنود المقياس ترتبط ارتباطا دالا موجباعند مستوى ٠,٠١ بالدرجة الكلية للمقياس وتراوحت معاملات الارتباط بين ٧,٣٦- ٣,٣٩ مما يشير الى أنها جميعا فى نفس اتجاه مفهوم المقياس (التفاعل الاجتماعى) الذى تعبر عنه الدرجة الكلية، وتم حذف بندين (٧، ٣٦) من اجمالى ٤٠ بندا حيث لم يبلغ ارتباطهما بالدرجة الكلية مستوى الدلالة؛ وبالتالى أصبح المقياس يتكون من ٣٨ بندا.

- الصدق العاملى: تم حساب الصدق العاملى لمقياس التفاعل الاجتماعى على العينة الكلية (٧٠) طفلا من ضعاف السمع بطريقة المكونات الأساسية لهوتيللنج Hotteling ثم أديرت العوامل تدويرا متعامدا لمصفوفات المكونات العاملية بطريقة الفاريمكس Varimax لكايزر Kaiser وذلك للوقوف على التركيب العاملى للمقياس. وقد تم تحديد التشبعات المقبولة على أساس أن المحك (٠,٣) فأكثر مناسب لدلالة التشبع المقبول احصائيا، وأن العامل يتكون من (٣) بنود فأكثر، والوقوف عند الجذر الكامن (١) وقد كشف التحليل العاملى عن الاشتراكيات والانفراديات التالية:

جدول (٢) اشتراكيات وانفراديات البنود لمقياس التفاعل الأجتماعي للأطفال ضعاف السمع

البنود	المتوسط	الانحراف المعيارى	الاشتراكيات	الانفراديات
الدرجة الكلية	٩٢,٠٥٧	١٥,٥٣٤	٠,٩٨٨	٠,٠١٢
١.يميل الى اللعب بمفرده اللعب بمفرده	٢,٥٢٨٦	٠,٥٥٧٤٦	٠,٧٧٢	٠,٢٢٨
٢.يشارك زملائه أثناء اللعب	٢,٦٤٢٩	٠,٥٣٩٣٤	٠,٨٢٧	٠,١٧٣
٣.يتنقل من لعبة الى أخرى دون الأشتراك مع زملائه	٢,٤٠٠٠	٠,٥٤٩٠٤	٠,٧٠٦	٠,٢٩٤
٤.الا ينتبه لما يقوله الآخرين	٢,٣٥٧١	٠,٥٩٠٦٤	٠,٧٥٩	٠,٢٤١
٥.يستمتع باللعب مع الأطفال الآخرين	٢,٦٤٢٩	٠,٥٣٩٣٤	٠,٧٥٤	٠,٢٤٦
٦.يتبادل الأدوار أثناء اللعب	٢,٣٠٠٠	٠,٦٦٧٠٣	٠,٧٥٣	٠,٢٤٧
٧.يستجيب فى المواقف المختلفة بطريقة مناسبة	٢,٢٠٠٠	٠,٧٣٤٢٦	٠,٧٢٠	٠,٢٨٠
٨.ينصت لمن يتحدث اليه من زملائه	٢,٣٨٥٧	٠,٧٢٨١٧	٠,٧٢٤	٠,٢٧٦
٩.يشارك فى الأنشطة الموسيقية والفنية	٢,٣١٤٣	٠,٨٦٠٤٥	٠,٧٧٠	٠,٢٣٠
١٠.يبدو مرحا ونشيطا أثناء تعامله مع زملائه	٢,٦٠٠٠	٠,٥٧٤٨٣	٠,٥٨٧	٠,٤١٣
١١.يفهم تعليمات المعلمة ويستجيب لها	٢,٥٤٢٩	٠,٦٠٦٣٨	٠,٨٦٦	٠,١٣٤
١٢.يشرح قواعد لعبة أو نشاط للآخرين	١,٩٠٠٠	٠,٧٢٥٣٢	٠,٧٠٥	٠,٢٩٥
١٣.يطلب الأذن لأستخدام أشياء تخص الآخرين	٢,٠١٤٣	٠,٧٨٩٢٩	٠,٧٧٦	٠,٢٢٤
١٤.يستمر فى مشاركة زملائه فى اللعبة حتى نهايتها	٢,٤٠٠٠	٠,٧١٠١٧	٠,٦٩٨	٠,٣٠٢
١٥.ينصرف عن اللعب الجماعى بدون سبب منطقى	٢,٦٤٢٩	٠,٥٣٩٣٤	٠,٧٣٢	٠,٢٢٨

البنود	المتوسط	الانحراف المعيارى	الاشتراكيات	الانفراديات
١٦.يراعى قواعد ونظام اللعب الجماعى	٢,٢٧١٤	٠,٦٧٩٣٣	٠,٧٩٥	٠,٢٠٥
١٧.يبدى رأيه فى خطوات لعبة أو نشاط ما	١,٨٥٧١	٠,٨٢١٥٥	٠,٨١٠	.٠١٩
١٨.لديه صديق أو أكثر	٢,٥٤٢٩	٠,٦٩٥٤٥	٠,٧٣١	٠,٢٦٩
١٩.يبادر بمحادثة الآخرين	٢,١٧١٤	٠,٨١٥٩٩	٠,٧٥٦	٠,٢٤٤
٢٠.يسأل عن زميله الغائب	١,٩١٤٣	٠,٨٩٦٧٤	٠,٧١١	٠,٢٨٩
٢١.يميل الى العزلة والأنطواء	٢,٦٥٧١	٠,٥٣٥٣٠	٠,٥٨٧	٠,٤١٣
٢٢ يحرص على تكوين صداقات	٢,٢٥٧١	٠,٧٣٥٩٤	٠,٧٧٩	٠,٢٢١
٢٣.يطلب المساعدة من زملائه عند الحاجة	٢,٠٥٧١	٠,٦٥٦٨٦	٠,٨١٤	٠,١٨٦
٢٤.ينسحب من المواقف التى تتطلب الحوار مع الآخرين	٢,٤٤٢٩	٠,٦٥١٣٢	٠,٦٠٧	٠,٣٩٣
٢٥.يعبر عن مشاعره بصورة واضحة	٢,٥٠٠٠	٠,٦٣١٣١	٠,٦٦٩	٠,٣٣١
٢٦.يواسى زملائه فى وقت الضيق	١,٩٥٧١	٠,٨٤١٥٩	٠,٨٠٦	٠,١٩٤
يوجه الشكر عندما يحصل على خدمة أو مكافأة	١,٧٠٠٠	٠,٨٢٢٦٩	٠,٨٣٩	٠,١٦١
٢٨.يعتذر عندما تصدر منه أساءة لغيره دون قصد	١,٧٤٢٩	٠,٨٤٥٨٩	٠,٧١٩	٠,٢٨١
يستأذن عندما يريد الحصول على شيء	٢,٢٠٠٠	٠,٧٣٤٢٦	٠,٧٢٢	٠,٢٧٨
٣٠.يلقى التحية عند دخوله الفصل أو أى مكان آخر	١,٦٢٨٦	٠,٨١٩٥٣	٠,٧٢٠	٠,٢٨
٣١.ينتظر دوره فى الكلام أو اللعب	٢,١٧١٤	٠,٧٤١٥٥	٠,٧٠٧	٠,٢٩٣
٣٢.يصافح زملائه عند لقائهم	٢,١٨٥٧	٠,٨٢١٦٨	٠,٧٥٠	٠,٢٥٠
٣٣.يألف الغرباء بسرعة	٢,١٤٢٩	٠,٧٦٦٨١	٠,٦٩٣	٠,٣٠٧
٣٤.يفهم تعبيرات الوجه والأيماءات	٢,٦٢٨٦	٠,٥٦٩٠٤	٠,٧٥٤	٠,٢٤٦
٣٥.يتواصل مع زملائه فى مواقف اللعب الجماعى	٢,٥٨٥٧	٠,٦٠١٧٦	٠,٦٣٧	٠,٣٦٣
٣٦.يدرك مشاعر وأنفعالات الآخرين	٢,٣٧١٤	٠,٧٢٥٧٥	٠,٧٨٢	٠,٢١٨
٣٧.يبدو وكأنه لا يشعر بما يدور حوله	٢,٧٠٠٠	٠,٥٧٣٥٧	٠,٧٤٠	٠,٢٦٠
٣٨.يبدو حزينا ومهموما	٢,٧٢٨٦	٠,٤٧٩١٧	٠,٦٨٤	٠,٣١٦

تبين من خلال البيانات الموجودة بالجدول السابق أن قيم الشيوع لبنود مقياس التفاعل الاجتماعى بعد التدوير المتعامد قد تراوحت مابين (٠,٩٨٨) و(٠,٥٨٧).

جدول (٣) الجذور الكامنة والنسب المئوية لتباين العوامل المستخلصة من التحليل العاملى بعد التدوير لبنود مقياس

ترتيب العوامل	الجذر الكامن للعامل	النسبة المئوية لتباين العامل
١	١٣,٧٨٥	٣٥,٣٤٦
٢	٢,٩٧٤	٧,٦٢٧
٣	٢,٤٥٦	٦,٢٩٧
٤	١,٨٥٠	٤,٧٤٣
٥	١,٦٩٨	٤,٣٥٤
٦	١,٤٠٥	٣,٦٠٤

ترتيب العوامل	الجذر الكامن للعامل	النسبة المئوية لتباين العامل
٧	١,٣١٧	٣,٣٧٧
٨	١,٢٦٣	٣,٢٣٩
٩	١,١٢٨	٢,٨٩٣
النسبة الكلية لتباين العوامل التسعة=		٧١,٤٧٩

اتضح من الجدول السابق ان التحليل العاملى قد اسفر عن استخلاص تسعة عوامل استوعبت نسبة (٧١,٤٧٩) من النسبة الكلية وهى تعد احصائيا نسبة مرتفعة، وتشير ايضا الى ان العوامل المستخلصة تكفى لاستيعاب قدر مناسب من التباين، وهذه العوامل هى: التواصل الأجتماعى، الاجتماعية مقابل الفردية، اللعب الجماعى مقابل اللعب الفردى، الاهتمام بالاخرين مقابل طلب المساعدة، الاشتراك مقابل الانسحاب، الاهتمام الاجتماعى مقابل اللامبالاه، التعبيرعن الرأى مقابل احترام القواعد، تكوين الصداقات مقابل المشاركة، التعاطف الاجتماعى مقابل المشاركة.

تحديد العوامل وتسميتها:

من خلال تطبيق المعايير التحكمية التى سبق الاشارة اليها فى استخلاص العوامل أمكن استخلاص العوامل فى الجداول (٤- ١٢) التالية:

جدول (٤) التشبعات الجوهرية على العامل الأول لمقياس التفاعل الأجتماعى وهو: التواصل الأجتماعى

البند	التشبع	البند	التشبع
الدرجة الكلية	٠,٩٩	١٥.يستمر فى مشاركة زملائه فى اللعبة حتى نهايتها	٠,٥٨
٨.يستجيب فى المواقف المختلفة بطريقة مناسبة	٠,٧٤	٣١.يلقى التحية عند دخوله الفصل أو أى مكان آخر	٠,٥٨
٢١.يسأل عن زميله الغائب	٠,٧٤	١٦.ينصرف عن اللعب الجماعى بدون سبب منطقى	٠,٥٦
٣٨.يدرك مشاعر وأنفعالات الآخرين	٠,٧٣	١.يميل الى اللعب بمفرده	٠,٥٥
٢٧.يتواصل مع زملائه فى مواقف اللعب الجماعى	٠,٧٢	٢.يشارك زملائه أثناء اللعب	٠,٥٥
٢٣.يحرص على تكوين صداقات	٠,٧١	١٠.يشارك فى الأنشطة الموسيقية والفنية	٠,٥٥
٦.يتبادل الأدوار أثناء اللعب	٠,٦٧	٢٦.عبر عن مشاعره بصورة واضحة	٠,٥٣
٣٣.يصافح زملائه عند لقائهم	٠,٦٧	٥.يستمتع باللعب مع الأطفال الآخرين	٠,٥٣
٩.ينصت لمن يتحدث اليه من زملائه	٠,٦٦	٢٤. يطلب المساعدة من زملائه عند الحاجة	٠,٥٣
٢٨. يوجه الشكر عندما يحصل على خدمة أو مكافأة	٠,٦٦	٣٩. يبدو وكأنه لا يشعر بما يدور حوله	٠,٥١
٢٠. يبادر بمحادثة الآخرين	٠,٦٤	٣٢. ينتظر دوره فى الكلام أو اللعب	٠,٥١
٢٧. يواسى زملائه فى وقت الضيق	٠,٦٤	١٢. يفهم تعليمات المعلمة ويستجيب لها	٠,٤٧
١٩. لديه صديق أو أكثر	٠,٦٢	٣٠. يستأذن عندما يريد الحصول على شىء	٠,٤٧
١١. يبدو مرحا ونشيطا أثناء تعامله مع زملائه	٠,٦٢	٣. يتنقل من لعبة الى أخرى دون الأشتراك مع زملائه	٠,٤٥
٣٤. يألف الغرباء بسرعة	٠,٦١	٤٠. يبدو حزينا ومهموما	٠,٤٣
١٣. يشرح قواعد لعبة أو نشاط للآخرين	٠,٦٠	١٤. يطلب الأذن لأستخدام أشياء تخص الآخرين	٠,٤١
٣٥. يفهم تعبيرات الوجه والأيماءات	٠,٦٠	٢٥. ينسحب من المواقف التى تتطلب الحوار مع الآخرين	٠,٤٠
٢٢.يميل الى العزلة والأنطواء	٠,٦٠	١٨. يبدى رأيه فى خطوات لعبة أو نشاط ما	٠,٤٠
١٧. يراعى قواعد ونظام اللعب الجماعى	٠,٦٠	٤.لا ينتبه لما يقوله الآخرين	٠,٣١
٢٩. يعتذر عندما تصدر منه أساءة لغيره دون قصد	٠,٥٩		

يتبين من الجدول السابق أن العامل الأول للمقياس تشبع عليه كل البنود وبالتالى يمكن اعتباره عاملا عاما وتراوحت تشبعاتها بين (٠,٩٩، ٠,٣١٤) وتعكس هذه البنود مجتمعه كل المهارات والسلوكيات التى يشملها المقياس، وتأتى الدرجة الكلية للمقياس وتحتل أعلى تشبع على المقياس حيث بلغ ٠,٩٩ وهى جميع البنود التى تعكس قدرة المقياس على رصد التفاعل الاجتماعى لذلك يمكن تسمية هذا العامل العام باسم التواصل الاجتماعى.

جدول (٥) التشبعات الجوهرية على العامل الثانى لمقياس التفاعل الأجتماعى وهو: الاجتماعية مقابل الفردية

البند	التشبع
١. يميل الى اللعب بمفرده	٠,٦٥
٢. يشارك زملائه أثناء اللعب	٠,٦٩
٥. يستمتع باللعب مع الأطفال الآخرين	٠,٥٦
١٤. يطلب الأذن لأستخدام أشياء تخص الآخرين	٠,٤٦
١٦. ينصرف عن اللعب الجماعى بدون سبب منطقى	٠,٤٣
١٧. يراعى قواعد ونظام اللعب الجماعى	٢ ٠٣,٠,
٢٨.يوجه الشكر عندما يحصل على خدمة أو مكافأة	٠,٣٢
٣٣.يصافح زملائه عند لقائهم	٠,٣٣

يتبين من الجدول السابق أن العامل الثانى للمقياس وقد تشبع علية ٨ بنود بعضها ايجابى والاخر سلبى وبالتالى يمكن اعتباره عاملا قطبيا وتراوحت تشبعاتها بين (٠,٦٤٦، -٠,٣٢٩) وتعكس هذه البنود بعض المهارات والسلوكيات الايجابية المرغوبة اجتماعيا وبعضها غير مرغوب لذلك يمكن تسمية هذا العامل باسم الاجتماعية مقابل الفردية

جدول (٦) التشبعات الجوهرية على العامل الثالث لمقياس التفاعل الأجتماعى وهو اللعب الجماعى مقابل اللعب الفردى

البند	التشبع
٤.لا ينتبه لما يقوله الآخرين	٠,٥٠
٥. يستمتع باللعب مع الأطفال الآخرين	٠,٣١
١٢.يفهم تعليمات المعلمة ويستجيب لها	٠,٣١
١٤.يطلب الأذن لأستخدام أشياء تخص الآخرين	٠,٤٦
١٥.يستمر فى مشاركة زملائه فى اللعبة حتى نهايتها	٠,٤٣
١٨.يبدى رأيه فى خطوات لعبة أو نشاط ما	٠,٣٩
٢٠.يبادر بمحادثة الآخرين	٠,٣٢
٢٦.يعبر عن مشاعره بصورة واضحة	٠,٣٦
٣٠.يستأذن عندما يريد الحصول على شىء	٠,٥٠
٣٢.ينتظر دوره فى الكلام أو اللعب	٠,٤٠
٣٤.يألف الغرباء بسرعة	٠,٣١

يتبين من الجدول السابق أن العامل الثالث للمقياس وقد تشبع علية ١١ بندا بعضها ايجابى والاخر سلبى وبالتالى يمكن اعتباره عاملا قطبيا وتراوحت تشبعاتها بين (٠,٥٠٤، -٠,٣٠٧) وتعكس هذه البنود بعض المهارات والسلوكيات الايجابية المرغوبة اجتماعيا وبعضها غير المرغوب لذلك يمكن تسمية هذا العامل باسم اللعب الجماعى مقابل اللعب الفردى.

جدول (٧) التشبعات الجوهرية على العامل الرابع لمقياس التفاعل الأجتماعى وهو الاهتمام بالاخرين مقابل طلب المساعدة

البند	التشبع
٤.لا ينتبه لما يقوله الآخرين	٠,٤٠
٦.يتبادل الأدوار أثناء اللعب	٠,٣٧
٩.ينصت لمن يتحدث اليه من زملائه	٠,٣٨
١٢.يفهم تعليمات المعلمة ويستجيب لها	٠,٣٨
١٧.يراعى قواعد ونظام اللعب الجماعى	٠,٣٤
٢٤.يطلب المساعدة من زملائه عند الحاجة	٠,٤٥
٢٦.عبر عن مشاعره بصورة واضحة	٠,٣٨
٣١.يلقى التحية عند دخوله الفصل أو أى مكان آخر	٠,٣٧
٣٤.يألف الغرباء بسرعة	٠,٣٣

يتبين من الجدول السابق أن العامل الرابع للمقياس وقد تشبع علية ٩ بنود بعضها ايجابى والاخر سلبى وبالتالى يمكن اعتباره عاملا قطبيا وتراوحت تشبعاتها بين (٠,٤٠٠، -٠,٣٣١) وتعكس هذه البنود بعض المهارات والسلوكيات الايجابية المرغوبة اجتماعيا وبعضها غير المرغوب لذلك يمكن تسمية هذا العامل باسم الاهتمام بالاخرين مقابل طلب المساعدة.

جدول (٨) التشبعات الجوهرية على العامل الخامس لمقياس التفاعل الأجتماعى وهو الأشتراك مقابل الأنسحاب

البند	التشبع
٣.ينتقل من لعبة الى أخرى دون الأشتراك مع زملائه	٠,٣٣
٤.لا ينتبه لما يقوله الآخرين	٠,٣٤
١٢.يفهم تعليمات المعلمة ويستجيب لها	٠,٣١
١٣.يشرح قواعد لعبة أو نشاط للآخرين	٠,٣٥
٢٥.ينسحب من المواقف التى تتطلب الحوار مع الآخرين	٠,٤٦
٣٥.يفهم تعبيرات الوجه والأيماءات	٠,٣٤

يتبين من الجدول السابق أن العامل الخامس للمقياس وقد تشبع علية ٦ بنود معظمها ايجابى عدا بندا واحدا سلبيا وبالتالى يمكن اعتباره عاملا قطبيا وتراوحت تشبعاتها بين (٠,٤٦١، -٠,٣٢٧) وتعكس هذه البنود بعض المهارات والسلوكيات الايجابية المرغوبة اجتماعيا وبعضها غير المرغوب لذلك يمكن تسمية هذا العامل باسم الاشتراك مقابل الانسحاب.

جدول (٩) التشبعات الجوهرية على العامل السادس وهو الاهتمام الاجتماعى مقابل اللامبالاه

البند	التشبع
٢٨.يوجه الشكر عندما يحصل على خدمة أو مكافأة	٠,٣٦
٢٩.يعتذر عندما تصدر منه أساءة لغيره دون قصد	٠,٤١
٣٩.يبدو وكأنه لا يشعر بما يدور حوله	٠,٥٦
٤٠.يبدو حزينا ومهموما	٠,٤٦

يتبين من الجدول السابق أن العامل السادس للمقياس وقد تشبع علية ٤ بنود منهم ماهو ايجابى وماهو سلبى وبالتالى يمكن اعتباره عاملا قطبيا وتراوحت تشبعاتها بين (٠,٥٦٤، -٠,٣٥٦) وتعكس هذه البنود بعض المهارات والسلوكيات الايجابية المرغوبة اجتماعيا وبعضها غير المرغوب لذلك يمكن تسمية هذا العامل باسم الاهتمام الاجتماعى مقابل اللامبالاه

جدول (١٠) التشبعات الجوهرية على العامل السابع لمقياس التفاعل الأجتماعى وهو التعبيرعن الرأى مقابل احترام القواعد

البند	التشبع
١٢.يفهم تعليمات المعلمة ويستجيب لها	٠,٤٦
١٦.ينصرف عن اللعب الجماعى بدون سبب منطقى	٠,٣٣
١٧.يراعى قواعد ونظام اللعب الجماعى	٠,٣٦
١٨.يبدى رأيه فى خطوات لعبة أو نشاط ما	٠,٤٦
٢٤.يطلب المساعدة من زملائه عند الحاجة	٠,٣٣

يتبين من الجدول السابق أن العامل السابع للمقياس وقد تشبع علية ٥ بنود منهم ماهو ايجابى وماهو سلبى وبالتالى يمكن اعتباره عاملا قطبيا وتراوحت تشبعاتها بين (٠,٤٥٩، -٠,٣٢٨) وتعكس هذه البنود بعض المهارات والسلوكيات الايجابية المرغوبة اجتماعيا وبعضها غير المرغوب لذلك يمكن تسمية هذا العامل باسم التعبيرعن الرأى مقابل احترام القواعد

جدول (١١) التشبعات الجوهرية على العامل الثامن لمقياس التفاعل الأجتماعى وهو: تكوين الصداقات مقابل المشاركة

البند	التشبع
١٠.يشارك فى الأنشطة الموسيقية والفنية	٠,٣٤
٢٣.يحرص على تكوين صداقات	٠,٤٣
٣٠.يستأذن عندما يريد الحصول على شيء	٠,٣٦
٣٢.ينتظر دوره فى الكلام أو اللعب	٠,٣٢

يتبين من الجدول السابق أن العامل الثامن للمقياس وقد تشبع علية ٤ بنود منهم ماهو ايجابى وماهو سلبى وبالتالى يمكن اعتباره عاملا قطبيا وتراوحت تشبعاتها بين (٠,٤٣٠، -٠,٣١٦) وتعكس هذه البنود بعض المهارات والسلوكيات الايجابية المرغوبة اجتماعيا وبعضها غير المرغوب لذلك يمكن تسمية هذا العامل باسم تكوين الصداقات مقابل المشاركة.

جدول (١٢) التشبعات الجوهرية على العامل التاسع لمقياس التفاعل الأجتماعى وهو: التعاطف الاجتماعى مقابل المشاركة

البند	العامل التاسع
١٠.يشارك فى الأنشطة الموسيقية والفنية	٠,٣٦
١٨.يبدى رأيه فى خطوات لعبة أو نشاط ما	٠,٣٢
٢٧.يواسى زملائه فى وقت الضيق	٠,٤١
٤٠.يبدو حزينا ومهموما	٠,٣٨

يتبين من الجدول السابق أن العامل التاسع للمقياس وقد تشبع علية ٤ بنود منهم ماهو ايجابى وماهو سلبى وبالتالى يمكن اعتباره عاملا قطبيا وتراوحت تشبعاتها بين (٠,٣٥٦، -٠,٤١٠) وتعكس هذه البنود بعض المهارات والسلوكيات الايجابية المرغوبة اجتماعيا وبعضها غير المرغوب لذلك يمكن تسمية هذا العامل باسم التعاطف الاجتماعى مقابل المشاركة.

تم تطبيق المقياس بشكل فردى بواسطة معلمة الطفل

الأساليب الأحصائية:

استخدمت الباحثة الأساليب الأحصائية المناسبة فى ضوء طبيعة الدراسة وحجم العينة، وقد تم ذلك بالأستعانة بالبرنامج الأحصائى SPSS ومن خلاله تم استخدام:

١. معادلة ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس.
٢. معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات المقياس بطريقة اعادة الأختبار.
٣. اختبار T. test لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات
٤. التحليل العاملى لحساب صدق المقياس
٥. اختبار مان ويتنى وبلكوكسن لحساب دلالة الفروق للمجموعات الصغيرة

نتائج الدراسة:

- نتائج الفرض الأول الذى مؤداة "لاتوجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات الاطفال ضعاف السمع من فئتى متوسط وعميق على مقياس التفاعل الاجتماعى" وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة المتوسطات الحسابية لأفراد مجموعة ضعف السمع المتوسط ومجموعة ضعف السمع العميق على مقياس التفاعل الأجتماعى وقد تم الاستعانة باختبار (ت) للتعرف على صحة هذا الافتراض والكشف عن دلالة الفروق بين المجموعتين، والجدول التالى يوضح ذلك

جدول (١٣) يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات الاطفال ضعاف السمع فى فئتى المتوسط والعميق على مقياس التفاعل الاجتماعى حيث ن لمجموعة ضعف السمع المتوسط= ٣٤، ن لمجموعة ضعف السمع العميق= ٣٦

	ضعاف السمع	ن	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	مستوى الدلالة
التفاعل الاجتماعى	متوسط	٣٤	٩٨,٠٢٩	١٣,٢٢٨	٣,٣٤٩	دال عند ٠,٠٠١
	عميق	٣٦	٨٦,٤٦١	١٥,٦٠١		

يتبين من الجدول السابق ان متوسط درجات التفاعل الاجتماعى لدى الأطفال ضعيفى السمع فى فئة المتوسط أعلى من متوسط درجات التفاعلى الاجتماعى لدى الأطفال شديدى الضعف حيث بلغ متوسط درجات الفئة الأولى ٩٨,٠٢٩ وانحراف معيارى ١٣,٢٢٨ فى حين بلغ متوسط درجات الفئة الثانية ٨٦,٤٦١ وانحراف معيارى ١٥,٦٠١ وبلغت قيمة ت ٣,٣٤٩ وهى دالة عند مستوى ٠,٠٠١، وبالتالى ترفض الباحثة الفرض الصفرى وتقبل بالفرض البديل الذى مؤداه "أنه توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات الاطفال ضعاف السمع من فئتى متوسط وعميق على مقياس التفاعل الاجتماعى فى اتجاه فئة الأطفال ضعاف السمع المتوسط".

- نتائج الفرض الثاني الذى مؤداة "لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات العينة الكلية للذكور فئتى (متوسط وعميق) والعينة الكلية للاناث فئتى (متوسط وعميق) على مقياس التفاعل الاجتماعى" وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة المتوسطات الحسابية لأفراد المجموعة الكلية للاناث من فئتى ضعف السمع المتوسط والعميق والمتوسطات الحسابية لأفراد المجموعة الكلية ذكور من فئتى ضعف السمع المتوسط والعميق على مقياس التفاعل الأجتماعى وقد تم الاستعانة باختبار ت للتعرف على صحة هذا الافتراض، والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (١٤) يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات العينة الكلية للذكور فئتى (متوسط وعميق) والعينة الكلية للاناث فئتى (متوسط وعميق) على مقياس التفاعل الاجتماعى ن حيث ن لمجموعة الاناث= ٣٧، ون لمجموعة الذكور= ٣٣

	ضعاف السمع	ن	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	مستوى الدلالة
التفاعل الاجتماعى	اناث	٣٧	٩٢,٧٣	١٤,٦٠	٠,٤١٢	غير دال
	ذكور	٣٣	٩١,٢٤	١٦,٧٠		

يتبين من الجدول السابق ان متوسط درجات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال الاناث أعلى من متوسط درجات التفاعلى الاجتماعى لدى الأطفال الذكور حيث بلغ متوسط درجات الفئة الأولى ٩٢,٣٧ وانحراف معيارى ١٤,٦٠ فى حين بلغ متوسط درجات الفئة الثانية ٩١,٢٤ وانحراف معيارى ١٦,٧٠ وبلغت قيمة ت ٠,٤١٢ وهى غيردالة احصائياً، وبالتالى تقبل الباحثة الفرض الصفرى الذى مؤداه "أنه لا توجد فروق دالة احصائيًا بين متوسط درجات العينة الكلية للذكور فئتى (متوسط وعميق) والعينة الكلية للاناث فئتى (متوسط وعميق) على مقياس التفاعل".

- نتائج الفرض الثالث الذى مؤداة "لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب الذكور والاناث من الاطفال ضعاف السمع من فئة متوسط على مقياس التفاعل الاجتماعى"، وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسط رتب الذكور والأناث من فئة ضعف السمع المتوسط على مقياس التفاعل الأجتماعى بالاستعانة باختبار مان ويتنى ويلكوكسن للمجموعات الصغيرة للتعرف على صحة هذا الافتراض، والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (١٥) يوضح دلالة الفروق بين متوسط رتب الاناث والذكور فى فئة ضعف السمع المتوسط على مقياس التفاعل الاجتماعى، حيث ن لمجموعة الأناث= ١٨، ون لمجموعة الذكور= ١٦

	النوع	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان ويتنى	ويلكوكسن	النسبة الحرجة	الدلالة
التفاعل الاجتماعى	متوسط اناث	١٨	١٨,١٧	٣٢٧	١٣٢	٢٦٨	-٠,٤١٥	غير دال
	متوسط ذكور	١٦	١٦,٧٥	٢٨٦				
	الاجمالى	٣٤						

يتبين من الجدول السابق ان متوسط رتب الاناث على مقياس التفاعل الاجتماعى ١٨,١٧ ومجموع رتبهم ٣٢٧ بينما متوسط رتب الذكور ١٦,٧٥ ومجموع رتبهم ٢٨٦ فى حين بلغ قيمة مان- ويتنى ١٣٢ وقيمة ويلكوكسن ٢٦٨ وهى قيم لاتمثل فرقا دالا حيث بلغ -٠,٤١٥ وبالتالى تقبل الباحثة بالفرض الصفرى الذى مؤداه "لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب الذكور والاناث من الاطفال ضعاف السمع من فئة متوسط على مقياس التفاعل الاجتماعى".

- نتائج الفرض الرابع الذى مؤداة "لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب الذكور والاناث من الاطفال ضعاف السمع من فئة عميق على مقياس التفاعل الاجتماعى" وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسط رتب الذكور والأناث من فئة ضعف السمع العميق على مقياس التفاعل الأجتماعى وقد تم الاستعانة باختبار مان ويتنى ويلكوكسن للمجموعات الصغيرة للتعرف على صحة هذا الافتراض، والجدول التالى يوضح ذلك

جدول (١٦) يوضح دلالة الفروق بين متوسط رتب الاناث والذكور فى فئة ضعف السمع العميق على مقياس التفاعل الاجتماعى، حيث ن لمجموعة الأناث= ١٩، ون لمجموعة الذكور= ١٧

	النوع	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان ويتنى	ويلكوكسن	النسبة الحرجة	الدلالة
التفاعل الاجتماعى	عميق اناث	١٩	١٩,٢٦	٣٦٦	١٤٧	٣٠٠	-٠,٤٦٠	غير دال
	عميق ذكور	١٧	١٧,٦٥	٣٠٠				
	الاجمالى	٣٦						

يتبين من الجدول السابق ان متوسط رتب الاناث على مقياس التفاعل الاجتماعى ١٩,٢٦ ومجموع رتبهم ٣٦٦ بينما متوسط رتب الذكور ١٧,٦٥ ومجموع رتبهم ٣٠٠ فى حين بلغ قيمة مان- ويتنى ١٤٧ وقيمة ويلكوكسن ٣٠٠ وهى قيم لاتمثل فرقا دالا حيث بلغ -٠,٤٦٠ وبالتالى تقبل الباحثة بالفرض الصفرى الذى مؤداه "لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب الذكور والاناث من الاطفال ضعاف السمع من فئة العميق على مقياس التفاعل الاجتماعى".

- نتائج الفرض الخامس الذى مؤداة "لاتوجد فروق دالة احصائياً بين متوسط رتب الذكور من الاطفال ضعاف السمع فئة متوسط وفئة عميق على مقياس التفاعل الاجتماعى" وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسط رتب الذكور من فئة ضعف السمع المتوسط وفئة ضعف السمع العميق على مقياس التفاعل الأجتماعى وقد تم الاستعانة باختبار مان- ويتنى ويلكوكسن للمجموعات الصغيرة للتعرف على صحة هذا الافتراض، والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (١٧) يوضح دلالة الفروق بين متوسط رتب الذكور فى فئة ضعف السمع المتوسط والعميق على مقياس التفاعل الاجتماعى، حيث ن لمجموعة متوسط= ١٦، ون لمجموعة عميق= ١٧

	النوع	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان ويتنى	ويلكوكسن	النسبة الحرجة	الدلالة
التفاعل الاجتماعى	متوسط ذكور	١٦	٣٠,٥٣	٣٢٨,٥	٧٩,٥	٢٣٢,٥	-٢,٠٣٨	دال عند مستوى ٠,٠٥
	عميق ذكور	١٧	١٣,٦٨	٣٣٢,٥				
	الاجمالى	٣٣						

يتبين من الجدول السابق ان متوسط رتب الذكور فى فئة المتوسط على مقياس التفاعل الاجتماعى ٣٠,٥٣ ومجموع رتبهم ٣٢٨,٥ بينما متوسط رتب الذكور فى فئو العميق ١٣,٦٨ ومجموع رتبهم ٣٣٢,٥ فى حين بلغ قيمة مان- ويتنى ٧٩,٥ وقيمة ويلكوكسن ٢٣٢,٥ وهى قيم تمثل فرقا دالا حيث بلغت -٢,٠٣٨ وبالتالى ترفض الباحثة الفرض الصفرى وتقبل بالفرض البديل الذى مؤداه "أنه توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب الذكور فى فئتى المتوسط والعميق من الاطفال ضعاف السمع على مقياس التفاعل الاجتماعى".

- نتائج الفرض السادس الذى مؤداة "لاتوجد فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب الاناث من الاطفال ضعاف السمع فئة متوسط وفئة عميق على مقياس التفاعل الاجتماعى" وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسط رتب درجات الأناث من فئة ضعف السمع المتوسط وفئة ضعف السمع العميق على مقياس التفاعل الأجتماعى وقد تم الاستعانة باختبار مان- ويتنى ويلكوكسن للمجموعات الصغيرة للتعرف على صحة هذا الافتراض، والجدول التالى يوضح ذلك

جدول (١٨) يوضح دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات الاناث فى فئة ضعف السمع المتوسط والعميق على مقياس التفاعل الاجتماعى، حيث ن لمجموعة متوسط= ١٨، ون لمجموعة عميق= ١٩

	النوع	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان ويتنى	ويلكوكسن	النسبة الحرجة	الدلالة
التفاعل الاجتماعى	متوسط اناث	١٨	٢٣,٥	٤٢٣	٩٠	٢٨٠	-٢,٤٦٣	دال عند مستوى ٠,٠٥
	عميق اناث	١٩	١٤,٧٤	٢٨٠				

يتبين من الجدول السابق ان متوسط رتب درجات الاناث فى فئة المتوسط على مقياس التفاعل الاجتماعى ٢٣,٥ ومجموع رتبهم ٤٢٣ بينما متوسط رتب الاناث فى فئة العميق ١٤,٧٤ ومجموع رتبهم ٢٨٠ فى حين بلغت قيمة مان- ويتنى ٩٠ وقيمة ويلكوكسن ٢٨٠ وهى قيم تمثل فرقا دالا حيث بلغ -٢,٤٦٣ وبالتالى ترفض الباحثة الفرض الصفرى وتقبل بالفرض البديل الذى مؤداه "أنه توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب الاناث فى فئتى المتوسط والعميق من الاطفال ضعاف السمع على مقياس التفاعل الاجتماعى".

تفسير النتائج السابقة:

فى ضوء النتائج السابقة فيما يلى التفسير:

١. وجد أن مستوى التفاعل الأجتماعى لمجموعة متوسطى ضعف السمع كان أفضل من مجموعة ضعف السمع العميق وقد أسفرت هذه النتيجة عن عدم تحقق الفرض الأول حيث وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد مجموعتى الأطفال ضعاف السمع من فئتى متوسط وعميق على مقياس التفاعل الاجتماعى، وكذلك لم يتحقق الفرض الخامس والسادس حيث وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسطات عينة الذكور فى فئتى متوسط وعميق (الفرض الخامس) وفروق دالة إحصائياً ايضا بين متوسطات عينة الذكور فى فئتى متوسط وعميق (الفرض السادس)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات التى أشارت الى تفوق الأطفال العاديين على

الأطفال ضعاف السمع فى التفاعل الأجتماعى باعتبار أن الاعاقة السمعية تمثل أحد التحديات الاساسية للتفاعل الاجتماعى امام الأطفال ضعاف السمع فبالتالى سوف يؤثرمستوى شدة الأعاقة على مستوى تفاعل الاطفال أو بمعنى آخر كلما زادت شدة ضعف السمع كلما أثر ذلك سلبيا بشكل أكبر على التفاعل الأجتماعى. ومن هذه الدراسات دراسة فاندل وجورج Vandell& George (1981) والتى توصلت نتائجها إلى أن التفاعل الأجتماعى لدى الأطفال العاديين كان أفضل من التفاعل الاجتماعى لدى الأطفال المعوقين سمعياً، ودراسة براون وآخرون Brown, et al. (2000) والتى توصلت نتائجها إلى أن الأطفال المعوقين سمعياً كانوا أقل مستوى من العاديين فى ممارستهم للسلوكيات الاجتماعية السوية، وفى سلوكيات المبادأة، وكانوا أكثر إنتظاراً وترداد من العاديين، ودراسة عبدالعزيز الشخص (١٩٩٢) والتى أسفرت نتائجها عن إنخفاض السلوك التكيفى للأطفال المعوقين سمعياً بالنسبة لأقرانهم العاديين.

وتفسر الباحثة نتائج الفرض الاول والخامس والسادس على أساس أن الأطفال ضعاف السمع يعانون من ضعف القدرة على التواصل اللفظى مع المحيطين ممايجعلهم يميلون الى الانطواء والانسحاب بعيدا مكونين جماعات فرعية خاصة بهم، ويسهم فى ذلك انخفاض الوعى المجتمعى والمعتقدات والموروثات التى تصفهم بالعدوانية مما يؤدى الى نبذهم وتجنبهم، أما بالنسبة لدور الأسرة فنجد أن الكثير من الأسر تقف عند مرحلة الصدمة من أن لديهم ابن ضعيف سمع، أو أن ترفض الأسرة تصديق هذا الأمر وتعمد الى أنكاره، أو تشعر بالخجل حياله وتلجأ الى اخفائه مما يؤدى الى لجوئهم الى أساليب وممارسات تربوية تتراوح من التدليل والحماية الزائدة الى الأهمال والتجاهل مما يؤدى الى ضعف الثقة بالنفس ونقص الاحساس بالكفاءة وانخفاض تقدير الذات.

٢. عدم وجود فروق دالة بين الذكور والأناث سواء فى العينة الكلية أو فى مجموعة ضعف السمع المتوسط أو فى مجموعة ضعف السمع العميق على مقياس التفاعل الاجتماعى. وقد أسفرت هذه النتيجة عن تحقق الفرض الثانى حيث لاتوجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات المجموعة الكلية ذكور والمجموعة الكلية أناث على مقياس التفاعل الأجتماعى، كما تحقق الفرض الثالث والرابع حيث لاتوجد فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب الذكور والأناث فى فئة ضعف السمع المتوسط (الفرض الثالث) وكذلك فى فئة ضعف السمع العميق (الفرض الرابع). وتتفق هذه النتيجة مع العديد من نتائج الدراسات والبحوث السابقة التى أشارت الى عدم وجود فروق بين الذكور والأناث فى جوانب النمو النفسى والأجتماعى مثل دراسة فاندل وجورج (١٩٨١)، ودراسة برانت (١٩٨٦)، دراسة جروس هاريت (١٩٨٧)، ودراسة كابيلى وآخرين (١٩٩٥).

وتفسر الباحثة نتائج الفرض الثانى والثالث والرابع بأن عامل اختلاف الجنس لم يكن من العوامل المؤثرة فى مستوى التفاعل الأجتماعى لدى افراد العينة وذلك فى حالة مقارنة متوسطات عينة الذكور بعينة الأناث، وفى حالة مقارنة متوسطات الرتب لعينة الذكور بعينة الأناث داخل فئة ضعف السمع المتوسط، وفى حالة مقارنة متوسطات الرتب لعينة الذكور بعينة الأناث داخل فئة ضعف السمع العميق مما يشير الى أن اتجاه الأسرة والمجتمع حيال الطفل ضعيف السمع لايختلف باختلاف الجنس وأن عدم تقبل الطفل ضعيف السمع يؤدى الى القصور فى تقديم أوجه الرعاية اللازمة لتنشئته على أسس نفسية وانفعالية واجتماعية سليمة بالأضافة الى عدم اتاحة الفرص الكافية للتفاعل الأجتماعى مع الاقران العاديين يحد من اثراء مهارات التفاعل الاجتماعى وتعلم الخبرات الحياتية واكتساب السلوكيات التكيفية.

المراجع:

١. ابراهيم عبدالله الزريقات (٢٠٠٣)، **الاعاقة السمعية**، عمان، دار وائل للنشر.

٢. احمد محمد عبدالمعبود (١٩٩٤)، الاتجاهات الوالدية فى تنشئة الاطفال ضعاف السمع وعلاقتها بنضجهم الاجتماعى دراسة مقارنة تكشف عن نوع العلاقة بين الاتجاهات الوالدية كما يدركها الابناء والنضج الاجتماعى لدى ضعاف السمع والعاديين، **ماجستير**، معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس: (غير منشورة).

٣. احلام عبدالسميع العقباوى (٢٠٠٨)، مدى فاعلية برنامج ارشادى لخفض مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى الاطفال الصم، **دكتوراة**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس: (منشورة).

٤. اسماء محمد السرسى (١٩٨٤)، النمو الاجتماعى لدى الجنسين فى مرحلة الطفولة المبكرة، للاطفال **ماجستير**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس: (منشورة)

٥. اسماء السرسى، امانى عبدالمقصود (ب. ت)، **مقياس التفاعل الاجتماعى للاطفال**، القاهرة، الانجلو المصرية.

٦. اسامة احمد محمد خضر (٢٠٠٣)، برنامج ارشادى لتنمية المهارات الاجتماعية وعلاقته بمستوى النمو اللغوى للاطفال ضعاف السمع، **ماجستير**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس: (غير منشورة).

٧. آمال عبدالسميع باظة (٢٠٠١)، **تشخيص غير العاديين ذوى الاحتياجات الخاصة**، القاهرة، الانجلو المصرية.

٨. بلال المقطرى (٢٠٠٩)، **مدخل الى مفهوم التفاعل الاجتماعى**، اليمن، دار الفكر.

٩. حمدى محمد شحاته (١٩٩٦)، برنامج ارشادى للاطفال الصم واسرهم ومعلميهم واثره على التوافق النفسى لهؤلاء الاطفال، **دكتوراة**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس: (منشورة).

١٠. خالد ابوالفتوح شحاته (٢٠٠٩)، فاعلية برنامج فى زيادة التوافق النفسى والاجتماعى لدى الاطفال الصم باستخدام فنيات السيكودراما ورواية القصة، **دكتوراة**، معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس: (منشورة).

١١. سيد يس التهامى محمد (٢٠٠٥)، فاعلية برنامج باستخدام انشطة اللعب فى تحسين التفاعل الاجتماعى للاطفال ضعاف السمع مع اقرانهم العاديين، ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس: (منشورة).

١٢. على السيد ابراهيم (٢٠٠٤)، برنامج تدخل مهنى لاكساب الاطفال الصم وضعاف السمع مفهوم ذات ايجابى، **دكتوراة**، معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس: (منشورة).

١٣. عبدالمطلب القريطى (١٩٩٦)، **سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة**، القاهرة، دار الفكر العربى.

١٤. عثمان لبيب فراج (٢٠٠٢) **الاعاقات الذهنية فى مرحلة الطفولة**، القاهرة، المجلس العربى للطفولة والتنمية.

١٥. عيد جلال على ابوحمزة (٢٠٠٥)، **تاثير الضعف السمعى على جوانب النمو المختلفة**، السعودية، المكتبة العربية.

١٦. فاروق سيد عبدالسلام (١٩٨٢) المعوقون وتصنيفهم وخصائصهم الشخصية، **مجلة كلية التربية**، جامعة ام القرى، العدد العاشر.

١٧. محمد عبدالعزيز محمد (١٩٩٩)، برنامج مقترح لتدريب الاطفال ضعاف السمع على السلوك التوافقى، **ماجستير**، معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس: (غير منشورة).

١٨. محمود السيد ابوالنيل (١٩٨٤)، **الاحصاء النفسى والاجتماعى والتربوى**، القاهرة، مكتبة الخانجى.

١٩. نبراس يونس محمد (٢٠٠٤)، اثر استخدام برنامج الالعاب الحركية والاجتماعية والمختلطة فى تنمية التفاعل الاجتماعى لدى اطفال الرياض، **دكتوراة**، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

٢٠. نور فرج على (٢٠٠٧)، فاعلية استخدام السيكودراما فى تعديل بعض جوانب السلوك التكيفى لدى ضعاف السمع، **ماجستير**، كلية التربية، جامعة الملك عبدالعزيز.

21. Amatzia, Tova, and Clara (2005): **Initiations of Social interaction by young hearing impaired preschoolers**,Oxford university press.

22. Deborah Low, Linda B. Gorge (1981): Social iteraction in hearing and deaf preschoolers, successes and failures in initiations, **Child Develpment**, vol. 52, N. 2 , P 627- 635.

23. Drew Arnold, Ann Trembly (2002): **Interaction of deaf and hearing preschool children**, Goerge Peabody college for teachers, Nashville, USA.

24. Greenberg Mark (1980) : Social enteraction between deaf preschoolers and their mothers, **Developmental Sychology**. vol 16 (5) , P465-474.

25. James R. Patton, Black Baun,Gwenth,B (1990): **Exceptional children** in Focus fifth edition.

26. Grooss, Harriet (1987): **Social Interaction and play in deaf nursery**